

تغيير مكان وموعد انعقاد تجمع صحة الشعوب الخامس

عقد المجلس القيادي (Steering Council) لحركة صحة الشعوب (PHM) يوم الأحد الموافق 25 يونيو 2023 اجتماعاً استثنائياً لمناقشة آخر المستجدات في الاستعدادات لإقامة تجمع صحة الشعوب الخامس (PHA5)، و الذي كان قد تقرر في وقت سابق عقده في كولومبيا في الفترة 4-8 ديسمبر 2023. خلال الاجتماع، قرر المجلس القيادي لحركة صحة الشعوب (PHM) ما يلي:

1. تعليق الاستعدادات لاستضافة تجمع صحة الشعوب الخامس (PHA5) في كولومبيا.
2. إعادة النظر في المقترحات الواردة سابقاً من البلدان أعضاء حركة صحة الشعوب (PHM) الأخرى لاستضافة التجمع، مع منح فترة زمنية محدودة (أسبوعين) للحصول على مقترحات أخرى من أمريكا اللاتينية.
3. النظر في تأجيل التجمع حتى مارس أو أبريل 2024، إذا طلب ذلك البلد عضو حركة صحة الشعوب (PHM) المستضيف الجديد، وذلك من أجل إتاحة مزيد من الوقت للقيام بالاستعدادات المناسبة .

خلفية

استجابة لدعوة التقدم بعروض لاستضافة تجمع صحة الشعوب الخامس (PHA5) الصادرة عن المجلس القيادي لحركة صحة الشعوب (PHM) في عام 2022، تم استلام ثلاثة مقترحات من المغرب وكولومبيا وبوليفيا. قبلت اللجنة المعنية من قبل المجلس القيادي الاقتراح المقدم من المغرب، حيث كان أقل تكلفة وأظهر أعلى درجة من التأهب وحظي بدعم هائل من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (PHM-MENA). ومع ذلك، قرر ممثلو المغرب التنازل وإعطاء الأولوية لأحد بلدان أمريكا اللاتينية من أجل إظهار التضامن مع التغييرات السياسية في أمريكا اللاتينية. وبالرغم من ذلك، أعلنت المغرب أنها ستبقى على أهبة الاستعداد إذا واجه مضيفو أمريكا اللاتينية المحتملون عقبات. في وقت لاحق، سحب بوليفيا اقتراحها بسبب نقص الاستعداد اللوجستي، وتم اختيار كولومبيا لاستضافة تجمع صحة الشعوب الخامس (PHA5) في نهاية ديسمبر 2022. وافقت المنظمات ذات الصلة بحركة صحة الشعوب (PHM) في كولومبيا على عقد التجمع في مدينة (سانتياغو دي كالي)، وأن منظمة صحية غير تابعة لحركة صحة الشعوب (PHM) ستسهل التنظيم في تلك المدينة. أخيراً، وفي أوائل يناير 2023، وافق المجلس القيادي لحركة صحة الشعوب (PHM) على كولومبيا كدولة مضيفة لتجمع صحة الشعوب الخامس (PHA5).

لماذا يتم تغيير المكان؟

- في عملية التحضير لتجمع صحة الشعوب الخامس (PHA5)، ظهر واضحا وجود ثغرات في التكامل المطلوب وتطوير الاتفاقيات بين الهياكل التنظيمية المحلية التي ليست أعضاء في حركة صحة الشعوب (PHM) والهياكل الإقليمية والعالمية لتجمع صحة الشعوب الخامس (PHA5). يعد تجمع صحة الشعوب حدثاً مهماً لحركة صحة الشعوب (PHM) لأنه يحدد سياساتها واستراتيجياتها خلال الفترة الزمنية ما بين كل تجمع والذي يليه. يجب أن تعتمد التعبئة العالمية للمشاركة في تجمع صحة الشعوب وجميع الأنشطة التنظيمية على اللجنة المنظمة الدولية لتجمع صحة الشعوب والمعينة من قبل المجلس القيادي. وبالتالي، فإن تنظيم تجمع صحة الشعوب يتطلب تكامل فريق التنظيم المحلي مع

اللجنة المنظمة الدولية وجميع لجانها الفرعية، وخاصة اللجنة الفرعية اللوجستية، لضمان انسجام الأنشطة التنظيمية على مختلف المستويات. خلال الشهرين الماضيين، كان هناك انفصال كبير بين مجموعة (كالي) المنظمة وبين العمليات والهيكل التنظيمي الذي أنشأته اللجنة المنظمة الدولية، وكان هناك دليل على عدم وجود اتفاق موثوق بين المؤسسات المحلية التي وعدت باستضافة ودعم تجمع صحة الشعوب وبين حركة صحة الشعوب العالمية، والذي من شأنه أن يقلل من عدم اليقين الناجم عن نقص التواصل بين الأطراف المختلفة والسياق السياسي الانتخابي المحلي.

- عدم وجود اتفاق على نفس المبادئ والإجراءات المتعلقة بتعيين الموظفين والميزانية والتمويل والإدارة المالية وجميع الاتفاقات مع جميع الشركاء والمنظمات المضيفة والموردين لجميع الأنشطة المتعلقة بتجمع صحة الشعوب.
- أنفقت اللجنة المنظمة الدولية، مع وجود تمثيل لكولومبيا، الكثير من الوقت والجهد في مناقشة رسوم التسجيل والبيت فيها وما الذي ستغطيه. وافقت مجموعة المجتمع المدني الكولومبية داخليًا، دون مشاركة اللجنة المنظمة الدولية، على التنازل عن رسوم التسجيل لجميع المشاركين من كولومبيا وإنشاء صندوق مشترك لتغطية تكاليف السكن والطعام وما إلى ذلك. ومع ذلك، فإن هذا القرار من شأنه أن يخلق عمليتين للتسجيل، الأمر الذي يطرح مشاكل مالية ولوجيستية تؤدي إلى عدم المساواة بين الأفراد والمنظمات المماثلة، لا سيما من أمريكا اللاتينية وأفريقيا.
- كان هناك نقص مستمر في التنسيق بين مجموعة (كالي) المنظمة المحلية والسكرتارية العالمية لحركة صحة الشعوب، مما عرض للخطر حتى إمكانية أن تتمكن حركة صحة الشعوب (PHM) من الوصول إلى موارد المانحين لضمان المشاركة على المستوى العالمي .

في 25 يونيو، استنتج المجلس القيادي لحركة صحة الشعوب (PHM)، مع الأخذ في الاعتبار جميع العوامل المذكورة أعلاه، أن الظروف لم تكن موجودة لضمان المشاركة العالمية في تجمع صحة الشعوب الخامس (PHA5)، وشرع في تعليق جميع الخطط التنظيمية لتجمع صحة الشعوب الخامس (PHA5) من أجل دراسة أماكن بديلة أخرى.

الخطوات التالية :

- العمل مع مجموعة حركة صحة الشعوب في المغرب ومجموعة حركة صحة الشعوب في بوليفيا لاستكشاف ما إذا كانتا تعتزمان تجديد عروضهما لاستضافة التجمع.
- العمل مع لجنة التنسيق في مجموعة حركة صحة الشعوب بأمريكا اللاتينية لاستكشاف أية عروض محتملة للاستضافة من بلد آخر في المنطقة.
- دعوة اللجنة المنظمة الدولية لتجمع صحة الشعوب لمناقشة العروض المقدمة لاستضافة التجمع في غضون أسبوعين.